

مستعمرة "كفار أدوميم" المقامة على أراضي أريحا، فجاء ردّ الاحتلال على العملية بعملية الإبعاد الشهيرة لقادة حماس والجهاد الإسلامي إلى مرج الزهور في جنوب لبنان، بتاريخ 17 كانون الأول / ديسمبر 1992م.

13 كانون الأول / ديسمبر 1999م:

الحدث: استشهاد المجاهد القسامي إياد البطاط⁽¹⁾ في منطقة بيت عوّا بالخليل.

التفاصيل: لاحق جهاز "الشاباك" الصهيوني المجاهد إياد البطاط لأكثر من عامين ونصف، وقد باءت جميع محاولاته بالفشل، ولإيقاع به أرسل "الشاباك" إلى الخليل شخصاً من الأراضي المحتلة عام 1948م، قام بتقديم نفسه على أنه يعمل في جمعية تدعم الأسرى وأهالي الشهداء، وقد توقع "الشاباك" أن يجد طرف خيط عن البطاط عند أحد المجاهدين، فتوجه العميل إليه وبعد محاولات لنسج خيوط الثقة بينهما، نجح في توفير لقاء يجمعه من خلال ذلك المجاهد مع إياد البطاط، وفي تاريخ 13 كانون الأول / ديسمبر 1999م، ذهب البطاط لمكان اللقاء، وبعد فترة بسيطة من وصوله إلى المكان، وقبل أن يأتي رجل "الشاباك"، داهمت قوة صهيونية خاصة المنزل، ودار اشتباك، استشهاد خلاله البطاط.

(1) الشهيد إياد علي البطاط: ولد في بلدة الظاهرية بمدينة الخليل، بتاريخ 28 كانون الأول / ديسمبر 1977م، جده عيسى أحد قادة ثورة 1936م، استشهاد عام 1938م، تلقى إياد تعليمه في مدارس البلدة، وشارك في فعاليات انتفاضة الحجارة منذ انطلاقتها، انضم إلى حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وكان أحد نشطاء وحدات "السواعد الرامية"، فاعتقل عام 1994م، وحكم بالسجن لمدة عامين، وفي عام 1997م، نفذ أول عملية له في مستوطنة "تين"، حيث طعن جندياً برفقة حسام قيسية واغتنما سلاحه، ومنذ تلك العملية أصبح مطارداً لقوات الاحتلال، وخلال فترة المطاردة نفذ عمليات ضد قوات الاحتلال، وفي تاريخ 13 كانون الأول / ديسمبر 1999م تمكنت قوات الاحتلال من الوصول لمكان الشهيد إياد البطاط، حيث دارت اشتباكات انتهت باستشهاده.

